

تأثير أسلوب التنافس الذاتي وفق توقيت التغذية الراجعة (الفورية والمتأخرة) في تعليم بعض أنواع التصويب بكرة اليد للطلاب

م.م. حسن عبد الله حنين ، م.م. حيدر عودة شهيد ، م. ماهر محمد راضي  
العراق. جامعة ذي قار. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

hassan.abdullah@utq.edu.iq

### الملخص

تكمن أهمية البحث في اختيار أفضل أساليب التدريس المحفزة للقابليات والطاقات الكامنة لدى الطلاب وإعطاء المدرس أساليب عملية مطبقة بصورة علمية يمكن ان يستفيد منها في تنفيذ التمارين لتسهيل عملية التعليم وكذلك معرفة التوقيت المناسب للتغذية الراجعة امر مهم جداً يساعد على تثبيت الاستجابة الصحيحة وبالتالي الاستفادة من المعلومات والوصول الى الاداء المثالي , اما مشكلة البحث فتكمن في قلة اعطاء المدرسين والمدرسين الاهتمام الكافي للأساليب التعليمية الحديثة والتركيز على الطرق التقليدية في شرح المادة العلمية وكذلك الاعتماد على الخبرة الشخصية وهذا يؤدي الى الملل لدى المتعلم وبالتالي عدم الرغبة في اكمال الدرس بنفس النشاط والحيوية وهدف البحث الى التعرف على تأثير أسلوب التنافس الذاتي وفق توقيت التغذية الراجعة الفورية والمتأخرة في تعليم بعض أنواع التصويب بكرة اليد للطلاب اما فروض البحث فقد بينت وجود تأثير ايجابي لأسلوب التنافس الذاتي وفق توقيت التغذية الراجعة الفورية والمتأخرة في تعليم بعض أنواع التصويب بكرة اليد للطلاب , واستخدم الباحثون المنهج التجريبي بأسلوب المجموعات المتكافئة وبلغت عينة البحث (66) طالباً قسموا عشوائياً بأسلوب القرعة إلى ثلاث مجاميع وبواقع (22) طالباً لكل مجموعة وتم تطبيق المنهج التعليمي على المجموعة الضابطة وفقاً لأسلوب مدرس المادة اما المجموعة التجريبية الاولى والثانية فقد طبقت أسلوب التنافس الذاتي وفق توقيت التغذية الراجعة الفورية والمتأخرة كما اشتمل على الأجهزة والادوات المستخدمة في البحث كذلك احتوى على التجربة الاستطلاعية والاختبارات القبليّة والبعدية والوسائل الإحصائية المستخدمة إما الباب الرابع فقد تم عرض النتائج ومناقشتها مناقشة علمية مستندا على المصادر العلمية ، وتوصل الباحث الى بعض الاستنتاجات كان أهمها ان أسلوب التنافس الذاتي وفق توقيت التغذية الراجعة الفورية والمتأخرة تأثيراً ايجابياً في تعليم بعض أنواع التصويب بكرة اليد للطلاب .

الكلمات المفتاحية: أسلوب التنافس الذاتي ، التغذية الراجعة ، (الفورية والمتأخرة) ، كرة اليد

The effect of the self-competitive style according to the timing of the feedback (immediate and delayed) on teaching some types of handball shooting among students

Assistant Lect. Hassan Abdullah Hannihan, Assistant Lect. Haider Odeh Shahid,

Lect. Maher Mohamed Radi

Iraq. Dhi Qar University. Faculty of Physical Education and Sports Sciences

hassan.abdullah@utq.edu.iq

### Abstract

The significance of the research lies in selecting the best teaching methods that motivate the students' abilities and potentials, and giving the teacher practical methods applied in a scientific way that he can benefit from in carrying out exercises to facilitate the learning process, as well as identifying the appropriate timing for feedback is very important that helps to establish the correct response and thus benefit from information and access to the ideal performance. The research problem manifests the lack of teachers and trainers giving sufficient attention to modern educational methods and focusing on traditional methods of explaining the scientific material as well as relying on personal experience and this leads to

boredom among the learners and thus the unwillingness to complete the lesson with the same activity and vitality. The research aims to identify the effect of the self-competitive method according to the timing of the immediate and delayed feedback in teaching some types of handball shooting to students. As for the research hypotheses, it showed a positive effect of the self-competitive method according to the timing of immediate and delayed feedback in teaching some types of handball shooting to students. The researchers used the experimental approach of equivalent groups. The research sample amounted to (66) students, divided randomly by draw into three groups, with a rate of (22) students per group. The educational curriculum was applied to the control group according to the method of the subject teacher. As for the first and second experimental group, they applied the method of self-competitive according to the timing of the immediate and late feedback, as it included the devices and tools used in the research. It also contained the pilot study, and the pre and posttests, and the statistical methods used. As for the fourth chapter, the results were presented and discussed in a scientific discussion based on scientific sources. The researcher reached some conclusions, the most important of which was that the method of self-competitive according to the timing of the immediate and delayed feedback had a positive impact in teaching some types of Handball shooting to students.

Keywords: self-competitive style, feedback, (immediate and delayed), handball

#### 1- المقدمة:

إنّ تقدّم الحياة وازدهارها وتطور العلوم أخذ ينعكس على شتى مجالات الحياة ومن هذه المجالات المجال الرياضي نتيجة لاتباع الأساليب العلمية الحديثة والتخطيط الجيد وعن طريق البحوث العلمية التي تحاول الابتعاد عن المألوف وإيجاد آفاق جديدة لا حدود لها في علوم الرياضة ومن هذه العلوم علم التدريب الرياضي والتعلّم الحركي وطرائق التدريس التي شهدت تطوراً واسعاً واتخذت نظرياتهم منحى جديداً لمواكبة الاتجاهات الحديثة، فالأسلوب التعليمي هو عملية تفاعل المدرس مع الموقف التعليمي من خلال استخدام طرائق التدريس المتنوعة والتي تُميّز المدرسين عن بعضهم، علماً أنّ التنوع في استخدام طرائق وأساليب مختلفة للتدريس يعمل على رفع الملل عن الطلاب بسبب استخدام أسلوب واحد والمدرس الناجح هو الذي يجيد تطبيق أكثر من أسلوب، ويهتم بمراعاة ميول التلاميذ واتجاهاتهم لأنّ هذه الميول والاتجاهات تمثل دوافع لاستثارة الفرد.

ويعد الاسلوب التنافسي وسيلة من وسائل التعليم العلمية التي يجب على المربي أن يتبعها عند تعليم المبادئ الأساسية وإن هذا الاسلوب يضع المتعلم في مواقف لعب حقيقية فضلاً عن مساهمته في التأثير على تنمية وتطوير قدرات المتعلمين بعيداً عن الملل، وتوجد عدة أساليب للمنافسة إذ يمكن للفرد من خلال قدراته الذاتية أن يقوم أدائه (التنافس الذاتي) أو يقوم أدائه نسبة لزميله (تنافس مقارن) أو يقوم أداء الجماعة التي ينتمي إليها نسبة لأداء الجماعات الأخرى التي تشاركه العمل نفسه (تنافس جماعي) ولعل اسلوب التنافس الذاتي من الأساليب المهمة التي تساعد على تحقيق هذا الهدف من خلال ما توفره من أجواء مثيرة للدافعية والتحفيز لدى المتعلمين من أجل الوصول بالمتعلم إلى أفضل النتائج وتعتبر التغذية الراجعة أهم ثمار عمليات التقويم ولها أهمية عظيمة في عمليات الرقابة والضبط والتحكم والتعديل التي

ترافق وتعقب عمليات التفاعل الصفي إضافة إلى دورها المهم في استثارة دافعية المتعلم من خلال مساعدة المعلم للطالب على اكتشاف الاستجابات الصحيحة فتثبيتها وحذف الاستجابات الخاطئة أو إلغاؤها فالتغذية الراجعة الأنوية تتصل وتعقب السلوك الملاحظ مباشرة أما التغذية الراجعة المتأخرة هي التي تعطى للمتعلم بعد مرور فترة زمنية على إنجاز المهمة أو الأداء وقد تطول هذه الفترة أو تقصر حسب الظروف , وبما ان لعبة كرة اليد تعد من الألعاب التنافسية لذا فإن استخدام اسلوب التنافس الذاتي يمكن ان يكون له دور كبير في تعلم واتقان مهاراتها الاساسية لاسيما مهارة التصويب ، ومن خلال ما تقدم تكمن أهمية البحث في اختيار أفضل اساليب التدريس المحفزة للقبليات والطاقات الكامنة لدى الطلاب وإعطاء المدرس أساليب عملية مطبقة بصورة علمية يمكن ان يستفيد منها في تنفيذ التمارين لتسهيل عملية التعليم وكذلك معرفة التوقيت المناسب للتغذية الراجعة امر مهم جداً يساعد على تثبيت الاستجابة الصحيحة وبالتالي الاستفادة من المعلومات والوصول الى الاداء المثالي .

وتعد لعبة كرة اليد واحدة من الألعاب الفرقية التنافسية التي شهدت انتشاراً واسعاً في الآونة الأخيرة لما تحمله من متعة وإثارة في الأداء الفني لذا حظيت هذه اللعبة باهتمام العديد من دول العالم ومن المهارات الأساسية والمهمة بكرة اليد هي مهارة التصويب والذي يعد التتويج النهائي لجميع الجهود المبذولة من قبل اللاعبين لأن الهدف الأساس للعبة هو تسجيل أكبر عدد ممكن من الأهداف وهو ما تعتمد عليه نتائج المباريات لذا يجب الاهتمام بتطوير هذه المهارة من خلال اختيار طرق وأساليب تعليمية متنوعة لتحسين مستوى الأداء والوصول بالفريق إلى تحقيق الإنجاز الرياضي المرموق .

ومن خلال متابعة الباحثون للعبة كرة اليد واطلاعهم ميدانياً على مناهج بعض المدرسين والمدرسين فضلاً عن آراء بعض الخبراء والمختصين لاحظوا أنّ هناك ضعفاً في أداء مهارة التصويب لدى الطلاب وهذا لا يتناسب مع متطلبات اللعب الحديث الذي أصبح سمة أساسية وبارزة للعب في الوقت الحاضر, ومن خلال البحث والتقصي تبين أن أحد أسباب الضعف هو قلة اعطاء المدرسين والمدرسين الاهتمام الكافي للأساليب التعليمية الحديثة والتركيز على الطرق التقليدية في شرح المادة العلمية وكذلك الاعتماد على الخبرة الشخصية بدون إيجاد أسلوب تعليمي مبرمج ومخطط له مسبقاً وهذا يؤدي الى الملل لدى المتعلمين وبالتالي عدم الرغبة في اكمال الدرس بنفس النشاط والحيوية لذا لجأ الباحثون إلى الخوض بدراسة تعالج هذه الظاهرة المهمة لتتناسب مع متطلبات اللعب الحديث قياساً مع مستوى تلك الفئة العمرية وتجربة اسلوب التنافس الذاتي وفق توقيت التغذية الراجعة (الفورية – المتأخرة) وبهذا نكون قد ساهمنا بوضع حل لهذه المشكلة ومساعدة المدرسين في إيجاد سبل التعليم الناجحة من خلال تزويد المتعلمين بأساليب تعليمية تطابق رغباتهم وتزيد من دافعتهم نحو التعلم بهدف تطوير العملية التعليمية والارتقاء بالمستوى المهاري والابداعي لديهم .

ويهدف البحث الى:

- 1- التعرف على تأثير اسلوب التنافس الذاتي وفق توقيت التغذية الراجعة الفورية والمتأخرة في تعليم بعض انواع التصويب بكرة اليد للطلاب.
- 2- التعرف على معنوية الفروق بين مجاميع البحث الثلاثة في نتائج الاختبارات البعدية لبعض انواع التصويب بكرة اليد للطلاب .

2- اجراءات البحث:

- 1-2 منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج التجريبي بتصميم المجموعات المتكافئة لملائمة لطبيعة ومشكلة البحث.
- 2-2 مجتمع البحث وعينته:

تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ذي قار للعام الدراسي 2020-2021 والبالغ عددهم (96) طالبا موزعين على (3) شعب هي (ج ، د ، هـ) لكل شعبة (32) طالبا أما العينة فهي "جزء من مجتمع البحث الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة وتتضمن عدداً من أفراد المجتمع الأصلي"

(ذوقان عبيدات وآخرون ، 1980 ، ص106)

وبعد إجراء التجانس والتكافؤ قام الباحثون وبالطريقة العشوائية القرعة بإجراء التجربة الميدانية على عينة من (66) طالبا بواقع (22) طالبا من كل شعبة موزعين إلى مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة واختار الباحثون (13) طالبا من مجتمع البحث ومن غير عينة البحث اجرا عليهما التجربة الاستطلاعية وكانت نسبة العينة من مجتمع الأصل تساوي (68.75%) ، وتم تحديد بعض المتغيرات التي تعد مؤثرة في التجربة ومعالجتها احصائيا لغرض التأكد من تجانس العينة في تلك المتغيرات والجدول (1) يبين ذلك كما قام الباحثون بأجراء التكافؤ بين المجاميع الثلاثة في متغيرات البحث لغرض البدء بنقطة شروع واحدة والجدول (2) يبين ذلك .

جدول (1) يبين تجانس العينة في متغيرات الطول والعمر والكتلة

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف معياري	معامل الاختلاف	حجم العينة
الطول	سم	233.37	2.706	1.159 %	60
العمر	شهر	172.78	2.202	1.274 %	
الكتلة	كغم	71.62	1.941	2.710 %	

جميع قيم معامل الاختلاف كانت أقل من 30% مما يدل على تجانس العينة في المتغيرات أعلاه

جدول (2) يبين تكافؤ عينة البحث في المتغيرات قيد الدراسة

المتغيرات	وحدة القياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F) المحسوبة	مستوى الدلالة* والدلالة الإحصائية
الطول	سم	بين المجموعات	19.033	2	2.117	1.314	0.277
		داخل المجموعات	412.900	63	4.946		
العمر	شهر	بين المجموعات	4.233	2	0.117	0.428	0.654
		داخل المجموعات	281.950	63	11.079		
الكتلة	كغم	بين المجموعات	15.833	2	7.917	2.187	0.122
		داخل المجموعات	206.350	63	3.620		
التصويب من الثبات	درجة	بين المجموعات	4.433	2	2.217	2.205	0.120
		داخل المجموعات	57.300	63	1.005		
التصويب من الوثب عاليا	درجة	بين المجموعات	0.633	2	0.317	0.145	0.866
		داخل المجموعات	124.700	63	2.188		

\* معنوي عند مستوى دلالة (0.05)

2-3 الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث:

2-3-1 وسائل جمع المعلومات:

- المصادر العربية والأجنبية

- استمارة الاستبيان

- الشبكة المعلوماتية (الانترنت)

- الاختبارات والقياس

- الملاحظة والتجريب

- المقابلات الشخصية

2-3-2 الأدوات والأجهزة المساعدة :

- لاب توب نوع ( DELL )

- ساعة توقيت الكترونية Casio عدد (1)

- ميزان طبي عدد (1)

- شريط قياس (كتان) عدد(1)

- أقلام نوع (ماجك) عدد(2)

- شواخص من النايلون عدد (16)

- كرات يد عدد (6)

- مصاطب قفز عدد 4 - أهداف كرة يد قانونية عدد (2)

2-4 تحديد متغيرات البحث:

2-4-1 تحديد أهم أنواع التصويب:

لغرض تحديد أهم أنواع التصويب بكرة اليد الملائمة للبحث قام الباحثون بتنظيم استمارة استبيان تم عرضها على مجموعة من الخبراء في مجال علم التدريب الرياضي و كرة اليد والاختبارات والقياس لأخذ آرائهم في تحديد أهم أنواع التصويب ، وبعد تفريغ الاستمارات واستخراج النسبة المئوية تم ترشيح الاختبارات التي حصلت على نسبة (75%) فأكثر" وللباحث الحق في اختيار النسبة التي يراها مناسبة عند اختيار المؤشرات" والجدول (3) يبين ذلك.

(محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان ، 2000 ، ص366)

الجدول (3) يبين النسبة المئوية لأنواع التصويب التي اجمع عليها الخبراء

الاختبار	النسبة المئوية	العدد الكلي/الخبراء	عدد الإجابات	أنواع التصويب	ت
X	%57	7	4	التصويب من خطوة الارتكاز	1
√	%100		7	التصويب من الوثب عاليا	2
X	% 71.42		5	التصويب من الوثب للأمام	3
X	%42.85		3	التصويب من السقوط	4
X	%57		4	التصويب من الطيران	5
X	%71.42		5	التصويب المفاجئ من الجري	6
√	%85.71		6	التصويب من الثبات	7

2-4-2 تحديد اختبارات التصويب:

بعد أن تم تحديد اهم انواع التصويب قام الباحثون بإعداد استمارة استبيان لاختبار أنسب الاختبارات للمتغيرات قيد البحث وتم عرض الاستمارة على عدد من الأساتذة المتخصصين في مجال علم التدريب الرياضي وكرة اليد والاختبارات والقياس وبلغ عددهم (7) خبراء وبعد تفريغ الاستمارات واستخراج

النسبة المئوية تم ترشيح الاختبارات التي حصلت التي حصلت على نسبة (75%) فأكثر وعلى النحو المبين في الجدول (4) .

الجدول (4) يبين اختبارات التصويب المعتمدة في البحث حسب آراء الخبراء والمتخصصين وحسب النسبة المئوية لكل اختبار

الاختبار	النسبة المئوية	العدد الكلي/الخبراء	التكرارات	الاختبارات	ت
√	%85.7	7	6	التصويب من الثبات .	1
X	%28.5		2	التصويب على أهداف معلقة .	2
X	%57.1		4	التصويب على هدف مرسوم على الحائط .	3
√	%100		7	التصويب من الوثب عالياً.	4
X	%70.4		5	التصويب على دوائر متداخلة .	5
X	%57.1		4	التصويب على مرمى مقسم إلى (9) مستطيلات من مسافة (9) م .	6

#### 2-4-3 مواصفات الاختبارات:

الاختبار الأول : التصويب من الثبات (10) كرات من خط أ(9) متر:

(عماد الدين عباس أبو زيد ومدحت محمود عبد العال الشافعي ، 2007، ص227)

- الغرض من الاختبار: دقة التصويب من الثبات.
- الأدوات اللازمة: (10) كرات يد + ستارة لغلق المرمى بها أربعة مربعات تمثل الزوايا الأربعة للمرمى بقياس (40 X 40) سم.
- طريقة الأداء: يختار اللاعب مربعين للتصويب عليهما أحدهما علوي والآخر سفلي وعلى قطر واحد ، يقف اللاعب خلف خط أ(9) أمتار ممسكا بالكرة ، وعند إعطاء الإشارة (صافرة) يقوم اللاعب بالتصويب على احد المربعين ثم يمسك كرة أخرى ويصوب على المربع الآخر بعد سماع الإشارة ويستمر هكذا حتى ينتهي من الكرات العشر (خمس كرات على كل مربع) .
- القواعد: ضرورة ثبات إحدى القدمين ، ويصوب اللاعب خلال (3) ثوان بعد الصافرة.
- طريقة التسجيل: يعطى اللاعب درجة على كل تصويبه صحيحة داخل المربع المحدد.

#### الاختبار الثاني: اختبار دقة التصويب من القفز عالياً

(ضياء الخياط ونوفل محمد ، 2001 ، ص508)

- الغرض من الاختبار: دقة التصويب من القفز عالياً.
- الأدوات اللازمة: (12) كرة يد، جهاز قفز عال بارتفاع (150سم) وتكون المسافة بين القائمين (2م)، ستارة من القماش أو السلك القوي يغطي المرمى تماماً مع وجود (4) فتحات كل منها (40×40سم) تمثل الزوايا الأربعة للمرمى.

- طريقة الأداء:

- ✓ يقف اللاعب خلف خط البداية (تبعاً لليد المصوبة) وأمام قائم جهاز القفز مباشرة ممسكاً بالكرة.
- ✓ يبدأ اللاعب في اخذ من (2-3) خطوات ثم يؤدي التصويب مع القفز عالياً إلى المربع (1) ثم إلى (2) ثم إلى (3) ثم إلى (4).
- ✓ يكرر الأداء (3) مرات أي يصبوب (12) كرة ثلاث منها إلى كل مربع من المربعات الأربعة.
- القواعد: عدم اخذ أكثر من ثلاث خطوات.

- التسجيل:

- ✓ تحتسب نقطة من دخول الكرة المربع المخصص للتصويبية.
- ✓ تحتسب صفراً للتصويبية خارج المربع.
- ✓ لا تحتسب نتيجة التصويبية التي يتحرك منها اللاعب أكثر من ثلاث خطوات.

2-4-4 التجربة الاستطلاعية: بعد استكمال الإجراءات المطلوبة وللتعرف على العوامل والمعوقات التي من الممكن أن تصادف الباحث عند تنفيذ التجربة الرئيسية ، ومن أجل الحصول على نتائج صحيحة ودقيقة وفقاً للطرق العلمية المتبعة ، أجرى الباحثون التجربة الاستطلاعية في يوم الاحد الموافق 2021/2/21 ، على عينة من غير عينة البحث ومن مجتمع الأصل وهم (13) طالبا من شعبة (ج) ، وأشرف الباحثون على التجربة ، وبوجود فريق العمل المساعد

2-4-5 الأسس العلمية للاختبارات:

2-4-5-1 صدق الاختبار: يقصد بصدق الاختبار "هو قدرته على القياس لما وضع الاختبار من اجله أو السمة المراد قياسها" (مروان عبد المجيد ، 2001 ، ص90)  
وقام الباحثون ومن خلال نتائج التطبيقين الأول والثاني بإيجاد صدق الاختبارات عن طريق استخدام معامل الصدق الذاتي وهو "صدق الدرجات التجريبية للأداة بالنسبة إلى الدرجات الحقيقية بعد تصحيحها من أثار التخمين، وبذلك تصبح الدرجات الحقيقية للأداة هي الميزان أو المحك الذاتي الذي ينسب إليه صدق الأداة" (ليلي السيد فرحات ، 2001 ، ص 143)  
"ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات للاختبار" كما مبين في الجدول (5) .  
(ثامر محسن وآخرون ، 1991 ، ص 208)

2-4-5-2 ثبات الاختبار: استخدم الباحثون لإيجاد معامل الثبات طريقة الاختبار وأعادته لأنها من أنسب الطرق المتبعة في ايجاد ثبات الاختبار ، وتم إجراء الاختبارات المرشحة لمهارة التصويب قيد الدراسة يوم الاحد الموافق 2021/2/21 على عينة التجربة الاستطلاعية والمؤلفة من (13) طالبا ، وأعيدت الاختبارات نفسها مرة ثانية بعد مرور (7) أيام على العينة نفسها وتحت الظروف نفسها ، ثم استخدم الباحثون معامل الارتباط البسيط (بيرسون) لمعرفة مدى ثبات الاختبارات وقد أظهرت النتائج بان الاختبارات تمتاز بمعاملات ارتباط عالي أي بدرجة عالية من الثبات والجدول (5) يبين ذلك .

2-4-5-3 موضوعية الاختبار: قام الباحثون بوضع محكمين اثنين (\*) لاحتساب درجات الطلاب في الاختبارات المرشحة ومن ثم إيجاد معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات المحكمين ، وكانت

(\*) المحكمين 1- علي شمخي جبار/طالب دكتوراه تربية رياضية – جامعة ذي قار  
2- احمد قاسم خلف/طالب دكتوراه تربية رياضية - مديرية تربية محافظة ذي قار

معاملات الارتباط عالية مما يدل على موضوعية الاختبارات المستخدمة في الدراسة ، والجدول (5) يبين ذلك .

جدول (5) يبين معاملات الصدق والثبات والموضوعية

ت	اسم الاختبار	معامل الصدق	معامل الثبات	معامل الموضوعية
1	التصويب من الثبات	0.91	0.89	0.93
2	التصويب من الوثب عاليا	0.94	0.87	0.96

\* معنوي عند مستوى دلالة  $\geq (0.05)$

## 2-5 إجراءات البحث الميدانية:

2-5-1 الاختبارات القبليّة: تم إجراء الاختبارات القبليّة على عينة البحث يوم الأحد الموافق 2021/2/28 في القاعة المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة ذي قار في الساعة التاسعة صباحاً وقام الباحثون بتثبيت الظروف الخاصة بالاختبارات وطريقة إجرائها وفريق العمل المساعد من أجل تحقيق الظروف نفسها قدر الإمكان عند إجراء الاختبارات البعديّة .

2-5-2 التجربة الرئيسيّة: بدء تطبيق التجربة الرئيسيّة يوم الأربعاء الموافق 2021/3/3 واستمر تطبيقها (9) اسابيع بواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع يوم (الأحد والأربعاء) و(6) وحدات تعليمية لكل مهارة من المهارات المدروسة حيث بلغ العدد الكلي للوحدات التعليمية (18) وحدة تعليمية لكل مجموعة من مجاميع البحث الثلاثة علماً أن التمارين المستخدمة من قبل المجموعة التجريبية الأولى هي نفسها التي تم استخدامها من قبل المجموعة التجريبية الثانية حتى يتم التوازن بين الأسلوبين المتبعين على عينة البحث , وكان عمل المجموعات كالاتي :

1- المجموعة التجريبية الأولى: استخدمت هذه المجموعة (أسلوب التنافس الذاتي) وفق توقيت التغذية الراجعة الفورية إذ تتطلب الممارسة بهذا الأسلوب أداء المهارة بشكل منفرد ويقوم المتعلم بتقويم أدائه بالمقارنة بين محاولاته المتكررة في الأداء والكشف عما به من أخطاء والعمل على تجنبها لتحسين مستوى أدائه المهاري من خلال المعلومات التصحيحية والتعزيزية التي تعطى للمتعلم مباشرة حول نتيجة كل استجابة فور صدورها لتعزيز السلوك أو تطويره .

2- المجموعة التجريبية الثانية: يمارس أفراد هذه المجموعة التمارين الخاصة بمهارة التهديد قيد الدراسة بنفس خطوات المجموعة التجريبية الأولى إذ كانت المعلومات التصحيحية تعطى للاعب حول نتيجة استجابته بعد مدة زمنية أي بعد مرور فترة زمنية على إنجاز المهمة أو الأداء , علماً ان مجموع التكرارات لكل حركة كانت متساوية لدى المجموعتين التجريبيتين وان الاختلاف في وقت اعطاء التغذية الراجعة فقط

3- المجموعة الضابطة: لم يرق الباحثون بإعداد منهج تعليمي خاص بها , إذ اكتفت المجموعة بالأسلوب المتبع من قبل المدرس , وكان دور الباحثون الحضور في وحداتها كما في تعليم المجموعتين التجريبيتين .

2-5-3 الاختبارات البعديّة: تم إجراء الاختبارات البعديّة وذلك بعد الانتهاء من التجربة الرئيسيّة يوم الأحد الموافق 2021/5/2 وراعى الباحثون توافر الظروف نفسها ومكان الاختبارات القبليّة لتلافي متغيرات الظروف على الاختبارات البعديّة لعينة البحث .

2-6 الوسائل الإحصائية: استخدم الباحثون مجموعه من الوسائل الإحصائية وتم معالجة البيانات من خلال البرنامج الإحصائي (spss) ، وقد استخدمت الوسائل الآتية:

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- النسبة المئوية



- معامل الاختلاف
- معامل الارتباط (بيرسون)
- t للعينات المتناظرة
- اختبار تحليل التباين الاحادي
- اختبار اقل فرق معنوي (L.S.D)

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لمهاتري (التصويب من الثبات والتصويب من الوثب عالياً) بكرة اليد لمجاميع البحث الثلاث:

جدول (6) يبين معنوية الفروق بين نتائج القياس القبلي والبعدية لمهاتري (التصويب من الثبات والتصويب من الوثب عالياً)

المتغيرات	المجموعات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		T قيمة* المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة
			س -	ع ±	س -	ع ±			
التصويب بالقفز عالياً	الضابطة	درجة	5.20	1.473	6.65	1.531	-5.900	0.000	معنوي
	التجريبية 1		5.45	1.432	7.90	1.334	-10.262	0.000	معنوي
	التجريبية 2		5.35	1.531	8.80	1.196	-9.561	0.000	معنوي
التصويب بالثبات	الضابطة	درجة	7.45	1.099	9.70	0.865	7.000	0.000	معنوي
	التجريبية 1		7.10	0.788	10.10	0.968	12.032	0.000	معنوي
	التجريبية 2		7.65	1.089	11.90	1.071	10.176	0.000	معنوي

\* معنوي عند مستوى دلالة  $\geq (0.05)$  وأمام درجة حرية (21)

يبين الجدول (6) نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية في مهاتري (التصويب من الثبات والتصويب من الوثب عالياً) لمجاميع البحث الثلاث، إذ أظهرت النتائج المعروضة في الجدول بان قيمة مستوى الدلالة المحسوبة بلغت (0.000)، وهي اقل من قيمة مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدية ولصالح الاختبار البعدي

3-2 مناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لمجاميع البحث الثلاثة في المهارات قيد البحث .

من خلال عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لمهاتري (التصويب من الثبات والتصويب من الوثب عالياً) بكرة اليد في الجدول (6) للمجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة اتضح أن هناك فروقاً معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية مع اختلاف نسب التطور بين المجاميع الثلاثة لانزاع التصويب قيد البحث .

ويعزو الباحثون ذلك التطور بالنسبة لمجاميع البحث الثلاثة (المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة) الى تنفيذ مفردات المنهاج التعليمي بشكل منتظم ومتواصل وعدم الانقطاع عن الوحدات التعليمية وتنوع الأجهزة والأدوات المستعملة الامر الذي زاد من دافعية المتعلمين وبث فيهم روح الحماس نحو ممارسة التمارين إذ أن "تحضير الأدوات وتوافرها بصورة ملائمة يعد من أهم وسائل التشويق للدرس ومن أهم عوامل نجاحه وتحقيق أغراضه وأهدافه"

(كامل عبد المنعم صالح ووديع ياسين التكريتي، 1981، ص78)

كما أن الوحدة التعليمية أعطت قدراً كافياً من التكرارات وبشكل ممتع دون الوصول الى حالة الملل وهذا ما اكده (قاسم لزام 1997) " ان التعلم يتصاعد عن طريق التكرار ويقابل هذا التكرار الإدراك للمسار الصحيح الى ان يصل المتعلم الى أعلى قيمة او انجاز" (قاسم لزام، 1997، ص34)

3-3 عرض نتائج اختبار تحليل التباين وقيمة (F) المحسوبة ودلالة الفروق في بعض انواع التصويب بكرة اليد للاختبارات البعدية ولمجاميع البحث الثلاثة .

جدول (7) يبين نتائج اختبار تحليل التباين وقيمة (F) المحسوبة في الاختبارات البعدية بين مجاميع البحث الثلاثة في بعض انواع التصويب بكرة اليد

المتغيرات	وحدة القياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F) المحسوبة	مستوى الدلالة * الدلالة	نوع الدلالة
التصويب بالوثب عاليا	درجة	بين المجموعات	25.600	2	12.800	13.561	0.000	معنوي
		داخل المجموعات	53.800	63	0.944			
التصويب من الثبات	درجة	بين المجموعات	50.633	2	25.317	13.672	0.018	معنوي
		داخل المجموعات	105.550	63	1.852			

\* معنوي عند مستوى دلالة  $\geq (0.05)$  وأمام درجتي حرية (2-57) .

يبين الجدول (7) نتائج اختبار تحليل التباين (F) بين وداخل المجموعات في مهارتي (التصويب من الثبات والتصويب من الوثب عاليا) بكرة اليد ، وقد ظهر وجود فرق معنوي بين مجاميع البحث الثلاثة في الاختبارات البعدية للمهارات جميعها لان مستوى الدلالة فيها أقل من (0.05) ، ومن اجل معرفة أي من المجاميع الثلاث هي أفضل من الأخرى استخدم الباحثون اختبار اقل فرق معنوي (L.S.D) والجدول (8) يبين ذلك .

جدول (8) يبين قيمة L.S.D لمهارتي (التصويب من الثبات والتصويب من الوثب عاليا) بكرة اليد للاختبارات البعدية بين مجاميع البحث الثلاثة

ت	المتغيرات	المجاميع	فرق الأوساط	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
1	التصويب من القفز عاليا	م 1 - م 2	*-1.800	0.031	معنوي
		م 1 - م ض	*-1.600	0.000	معنوي
		م 2 - م ض	*-0.800	0.031	معنوي
2	التصويب من الثبات	م 1 - م 2	*1.100	0.035	معنوي
		م 1 - م ض	*2.250	0.000	معنوي
		م 2 - م ض	*1.150	0.026	معنوي

نستنتج من خلال الجدول (8) أن المجموعة التجريبية الاولى التي استخدمت (اسلوب التنافس الذاتي وفق توقيت التغذية الراجعة الفورية) تفوقت على المجاميع الأخرى في مهارة التصويب من الثبات ، تليها المجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت (اسلوب التنافس الذاتي وفق توقيت التغذية الراجعة المتأخرة) ثم المجموعة الضابطة في المهارة المذكورة

وعند تحليل نتائج (L.S.D) للتعرف على معنوية الفروق في الأوساط الحسابية لمهارة التصويب من الثبات التي يعرضها الجدول نفسه نستنتج أن المجموعة التجريبية الاولى التي استخدمت (اسلوب التنافس الذاتي وفق توقيت التغذية الراجعة الفورية) تفوقت على المجاميع الأخرى في تلك المهارة ، تليها المجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت (اسلوب التنافس الذاتي وفق توقيت التغذية الراجعة المتأخرة) ثم المجموعة الضابطة في المهارة المذكورة ، وعند تحليل نتائج (L.S.D) للتعرف على معنوية الفروق في الأوساط الحسابية لمهارة التصويب من الوثب عاليا التي يعرضها الجدول نفسه نستنتج أن المجموعة التجريبية الاولى التي طبقت (اسلوب التنافس الجماعي وفق جدولة التمرين الكلي) تفوقت على المجاميع الأخرى في المهارة المذكورة ، تليها المجموعة التجريبية الثانية التي طبقت (اسلوب التنافس الجماعي وفق جدولة التمرين الجزئي) ثم المجموعة الضابطة .

3-4 مناقشة نتائج اختبار تحليل التباين (F) في الاختبارات البعدية لمجاميع البحث الثلاثة لمهارتي (التصويب من الثبات والتصويب من الوثب عالياً) بكرة اليد .  
من خلال عرض النتائج في الجدول (8) وتحليلها ظهر تفوق المجموعتين التجريبيتين اللتان استخدمتا أسلوب التنافس الذاتي وفق توقيتتي التغذية الراجعة الفورية والمتأخرة على المجموعة الضابطة في تعليم مهارتي (التصويب من الثبات والتصويب من الوثب عالياً) بكرة اليد ويعزو الباحثون ذلك إلى انسجام التمارين التنافسية في المنهج المعد والمستخدم وفق توقيتتي التغذية الراجعة الفورية والمتأخرة حيث أن هذا الأسلوب له دور بارز في نجاح عملية التعلم وتطوير أداء المهارات , اذ يذكر لطفي عبد الفتاح (1990) الى إن التكيف الصحيح للطريقة والأسلوب تعتمد على التفهم السليم للعوامل والمبادئ التي لها صلة بالموضوع لكي تثبت أثرها وقيمتها في مواقف تعليمية معينة"

(لطفي عبد الفتاح ، 1990 ، ص235)

كما ان استخدام المنافسة في الأداء زاد من رغبة الطالب واندفاعه ليدل أقصى جهد نحو ممارسة التمرينات بشكل متكرر لتحقيق النجاح وتشير(كوسولا) إلى "أن التنافس سمة أساسية تضيف على الرياضة طابعاً اجتماعياً وذلك لان الرياضة نتاج ثقافي للطبيعة التنافسية للإنسان من حيث هو كائن اجتماعي ثقافي "

(Coakley jay j.1987 .P37)

كما أن هذا الأسلوب خلق دافعاً كبيراً لإنجاز المهمة بأسرع وأحسن ما يمكن ، حيث إن وجود منافس للطالب يدفعه إلى إجراء محاولات جادة ليتغلب فيها على المعوقات التي تصادفه في إثناء أدائه للمهارات منطلقاً من رغبته في تحقيق مكانة مرموقة أمام زميله إذ يذكر (أديب محمد الخالدي ، 2003) نقلاً عن (موراي) "إن الحاجة إلى الانجاز إذا كانت قوية فان الفرد يسعى إلى القيام بإعمال صعبة وشاقة حتى يظهر قدرته في تناوله للأعمال وتنظيم الأفكار المرتبطة بها وبالتالي ينجز ذلك بسرعة وبطريقة استقلالية قدر الإمكان "

(أديب محمد الخالدي ، 2003 ، ص215)

كما يضع هذا الاسلوب امام المتعلم مستويات يحاول الوصول اليها من خلال التعرف على نتائجه أثناء الممارسة فتزيد من حماسه وتحفزه على اكتساب المهارات بشكل ممتع وشيق , ويؤكد (عبد الرحمن عيسوي ، 1979) "ان معرفة المتعلم بنتائج تحصيله تجعله ينافس نفسه فيتفوق على زملائه ، اما عدم معرفة النتائج فقد تلقي في روع الفرد انه قد وصل الى القمة فلا يبذل جهداً , وقد يلقي في روعه انه لا يحرز أي تقدم فتقتصر همته ويضعف حماسه كذلك فان معرفة نتائج التحصيل تبين للمتعم الطرق الصحيحة والطرق الخاطئة في اكتساب المهارات او الخبرات المطلوبة وعلى ذلك يتبع الطريقة الناجحة" (عبد الرحمن عيسوي ، 1979 ، ص134-135)

وعليه يمكن القول أن استخدام أسلوب التنافس الذاتي بالنسبة إلى مستوى أداء الطلاب في تعليم مهارتي التصويب من الثبات والتصويب بالقفز عالياً أكثر فاعلية من الأسلوب التقليدي وهذا ما أكده محمد حسن علاوي (1987) بقوله أن "المنافسات الرياضية تسهم بنصيب وافر في التأثير في تنمية وتطوير مهارات وقدرات الفرد (محمد حسن علاوي ، 1987 ، ص30)

كما ان لاستخدام توقيتتي التغذية الراجعة الأثر الواضح في تعلم تلك المهارات , إذ جاءت هذه النتائج مطابقة لما تم تأكيده خلال عمليات التصحيح والمعلومات التي قدمت لأفراد المجاميع من خلال استخدام التغذية الراجعة الفورية والمتأخرة وطريقة التدخل المناسب لإعطاء المعلومات التي سببت تغيير الأداء وتطويره (بسطويسي أحمد بسطويسي ، 1996 ، ص55)

ويرى الباحثون ان السبب في تفوق المجموعة التجريبية الاولى على المجاميع الاخرى يعود الى التغذية الراجعة الفورية التي تلقاها افراد المجموعة اثناء اداء المهارة مما اتاح الفرصة لهم للاستفادة من هذه التغذية في تصحيح الأداء بشكل مباشر , كما اتفقت نتيجة الدراسة مع كثير من الدراسات التي اجريت مثل دراسة كل من طه (2004) ، ودراسة الربضي (1996) حيث ان هذه الدراسات أكدت على اهمية التغذية الراجعة الفورية وبخاصة عند تعلم المهارات للمبتدئين لان من السهل عليهم استيعاب الملاحظات

والتعديلات مباشرة ، لذا فإن اي تأخير حتى وان كان لجزء من الثانية يؤثر سلباً في الاداء ويؤدي الى ارباك السلوك الحركي ليتمكن الطالب من اصلاح وتعديل الحركة الخاطئة

(يعرب خيون , 2002 , ص103)

وعليه يمكن القول بأن الإسراع بتقديم التغذية الراجعة له أثر فاعل أكثر من تأجيله لان الإسراع بتقديم التغذية الراجعة يحفظ اهتمام الطالب بالمادة الدراسية ويدفعهم إلى تحسين النتائج ومن ثم يجعلهم أكثر ميلاً للمادة وأكثر فهماً لأخطائهم والعمل بشكل فوري على تصحيحها كما أنه تشوق للدرس المقبل

(فاضل علي , 2006 , ص2)

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

- 1- أظهر أسلوب التنافس الذاتي وفق توقيتتي التغذية الراجعة الفورية والمتأخرة وكذلك الأسلوب التقليدي تقدماً في نتائج الاختبارات المهارية البعدية على الاختبارات القبليّة .
- 2- تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي استخدمت أسلوب التنافس الذاتي وفق توقيت التغذية الراجعة الفورية على المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة في تعليم مهاتري(التصويب من الثبات والتصويب من الوثب عالياً) بكرة اليد .

4-2 التوصيات:

- 1- ضرورة استخدام أسلوب التنافس الذاتي وفق توقيت التغذية الراجعة الفورية في تدريس بعض انواع التصويب بكرة اليد لما له من دور في رفع مستوى الأداء المهاري للمتعلمين في هذه المراحل العمرية .
- 2- عدم التقيد بأسلوب واحد عند تعلم المهارات وإثماً البحث عن الجديد والمتنوع من الأساليب بما يتناسب والمراحل الدراسية المختلفة .

المصادر

- أسعد لازم : تحديد مستويات معيارية لبعض القدرات البدنية والمهارية كمؤشر لانتقاء ناشئي كرة القدم في العراق بأعمار (15-16) سنة ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 2004 .
- أديب محمد الخالدي : سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي . ط1، عمان دار وائل للنشر ، 2003 .
- بسطويسي أحمد بسطويسي : اسس ونظريات الحركة . القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1996 .
- ثامر محسن وآخرون : الاختبار والتحليل بكرة القدم . الموصل ، مطبعة جامعة الموصل ، 1991
- ذوقان عبيدات وآخرون : البحث العلمي مفهومة . أساليبه . أدواته . عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، 1980 .
- ضياء الخياط ونوفل محمد : كرة اليد . جامعة الموصل ، كتاب منهجي لكليات وأقسام التربية الرياضية ، 2001 ،
- عبد الرحمن عيسوي : معالم علم النفس . دار الفكر الجامعي ، الاسكندرية ، 1979 .
- عماد الدين عباس أبو زيد ومدحت محمود عبد العال الشافعي: تطبيقات الهجوم في كرة اليد تعليم - تدريب . ط1، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2007
- فاضل علي: التغذية الراجعة . القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2006 .
- قاسم لزام: اثر بعض طرائق التعلم في الاكتساب وتطور مستوى الاداء في المهارات المغلقة والمفتوحة ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 1997.
- كامل عبد المنعم صالح ووديع ياسين التكريتي: الألعاب الصغيرة . جامعة الموصل، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، 1981.
- ليلي السيد فرحات : القياس والاختبارات في التربية الرياضية . ط1، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر، 2001 .
- لطفي عبد الفتاح : طرق تدريس التربية الرياضية والتعلم الحركي . بغداد ، دار الكتب جامعة بغداد ، 1990.
- مروان عبد المجيد : تحديد اختبارات اللياقة البدنية . ط1 ، عمان ، مؤسسة الوراق ، 2001 .
- محمد حسن علاوي : سيكولوجية التدريب والمنافسات ، ط4 ، القاهرة ، دار المعارف ، 1987 .
- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان : القياس في التربية الرياضية وعلم النفس . القاهرة ، دار النشر للطباعة ، 2000
- يعرب خيون: التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق . بغداد ، دار الصخرة للطباعة ، 2002 .
- Coakley jay j. Sport in Society Issues and controversies. C.V. Mosby Co.S.L , 1987